

المؤتمر العالمي للنقل الجوي: التحديات وفرص التحرير

مونتريال، ٢٤ - ٢٩/٣/٢٠٠٣

- البند رقم ١: عرض عام
١-١: خلفيات التحرير والخبرة في مجاله
٤: النظر في وضع اطار عالمي لاستمرار التحرير
١-٤: آليات تسهيل زيادة التحرير

آراء جورجيا في بعض جوانب التحرير (الحاجة الى نشر وثيقة شاملة عن مواضيع التحرير)

(وثيقة مقدمة من جورجيا)

ملخص

تتضمن هذه الوثيقة رأي جورجيا في ضرورة دراسة الخبرات المتراكمة فيما يتعلق بالتحرير في مجال الطيران المدني في دول ومناطق مختلفة في أنحاء العالم بالإضافة الى نشر وثيقة شاملة عن مواضيع التحرير.

ويرد الاجراء المعروض على المؤتمر في الفقرة ٢.

المراجع

Doc 9626 دليل بشأن تنظيم النقل الجوي الدولي
Doc 9587 سياسة ومواد ارشادية بشأن التنظيم الاقتصادي للنقل الجوي الدولي
Doc 9644 تقرير المؤتمر العالمي للنقل الجوي بشأن تنظيم النقل الجوي الدولي: الحاضر والمستقبل (ATConf/4)
خبرة جورجيا الخاصة في مجال تنظيم السوق

١- مقدمة

١-١ في هذه المرحلة من مراحل تطوير الطيران المدني العالمي أصبح التحرير تأثير خطير متزايد على عملية النقل الجوي برمتها. فقد أصبح بالغ الأهمية في تقييم فرص التحرير والحاجة الى تطويره وتداعياته. ونحن نرى أن الايكو أجرت تقييما سديدا للأوضاع في الطيران المدني العالمي باقتراحها الموضوع الأساسي لمؤتمر التحديات وفرص التحرير،

وحددت في الوقت ذاته الأهداف الرئيسية للمؤتمر، وضع نظام ضمانات للمشاركة الفعالة والمستدامة من البلدان النامية في عملية التحرير. وبذا تكون الايكاو قد ضمنت وأدت دور الحافز على المشاركة النشطة في أعمال المؤتمر من جميع الدول، المتقدمة منها والنامية.

٢-١ ان تطوير التحرير دون فهم كامل لنتائجه النهائية والمتوقعة، ودون تنظيم لهذه العملية (بالفهم الصحيح لكلمة "تنظيم") قد تكون له نتائج مدمرة بالنسبة للدول النامية من وجهة نظر الطيران.

٣-١ ولذا فبالإضافة الى أن "الدول النامية" تدعم عملية التحرير بالكامل، فلها مع ذلك موقف حذر للغاية ازاء عملية التحرير العالمية، وبوجه خاص ازاء مستوى التحرير في الغد.

٤-١ فلا بد من أن يُراعى في هذا الصدد أهم عامل جوهري في النجاح في تطوير التحرير، وهو أن عملية وشكل التحرير يجب أن يكونا جاذبين للمستفيدين ولمؤسسات الطيران العاملة في مجال الطيران المدني أي أن المشاركين في عملية التحرير يجب أن يكونوا من الحريصين على زيادة التطوير.

٥-١ وقد يثبت أن أهم المعارضين للتحرير ومن ثم لتحقيق الفرص الهائلة المحتملة للطيران المدني هو تفكيرنا، ولهذا طبعا غايته.

٦-١ ومن الصعب جدا أن نهدم الأسس وهي "المشروعة" منذ عقود، التي يقوم عليها تنظيم القطاع، واذا وجد الناقل الجوي أو مؤسسات الطيران الأخرى، بناء على رغبة المستفيدين، سبلا مختلفة (قانونية أو غير قانونية) لتلبية مصالح المستفيدين فسوف تضطر في حدود المعقول الى أن توفر الشروط (وأولها الشروط القانونية) اللازمة لتلبية طلب المستفيدين، ولا بد في هذا الصدد، من أجل تحقيق النتائج المرجوة من التحرير، وهذا هو الأهم، من تغيير فكر المعارضين للتحرير، ولتحقيق ذلك لا بد أن تتوافر أدق المعلومات عن النتائج النهائية (الاجابية والسلبية) لعملية التحرير التي بدأت بالفعل في بعض الدول والمناطق. وهذا يتيح امكانية التفكير والتقييم واتخاذ القرارات اللازمة (التي قد تكون قرارات أساسية). وينبغي في هذا الصدد أن توفر الايكاو للمشاركين في المنتدى العالمي ولحكومات الدول أدق وأشمل المعلومات عن الموضوع المقترح للمؤتمر وهو التحرير.

٧-١ ولا بد في الوقت نفسه أن يؤخذ في الاعتبار أن الطيران المدني ليس قطاعا مغلقا، بل العكس هو الصحيح. وتطوير الطيران المدني يساعد على تنمية التجارة والسياحة والخدمات وقطاعات الاقتصاد الأخرى. ولذا يصبح من المهم غاية الأهمية أن تتضمن المعلومات التي ذكرناها عن التحرير مواد بشأن الكيفية التي تؤثر بها عملية تحرير الطيران المدني على قطاعات الاقتصاد الأخرى.

٢- الاجراء المعروض على المؤتمر

١-٢ المؤتمر مدعو الى التسليم بضرورة دراسة الخبرات المكتسبة بالنسبة للتحرير في مجال الطيران المدني في شتى الدول والمناطق في أنحاء العالم ونشر الوثيقة الشاملة في هذا المجال.